ثورة -كلشي وكلاشي-

المدنيّة الديموقراطيّة

سلام عبود

المحاصصة ليست مشكلة، المشكلة هي الفساد. نحن نحارب الفساد، ومطالبنا الأساسيّة (يعني مطالب الشعب، لأنّ قائل الكلام هو الناطق باسم الشعب) هي القضاء على الفساد. الفساد وحده وليس المحاصصة، التي اعتقد أنّها طريقة في الحكم لا اعتراض عليها...

من هو القائل؟ بكل تأكيد إنه نوري المالكي. لا، أخطأت أيّها القارئ الحصيف. ربّما أيهم السامرائيّ، وقد يكون حازم الشعلان، وفي أضعف الاحتمالات باقر جبر، أو بهاء الأعرجي، نعم، بهاء وما أدراك ما بهاء!.

لا، وألف لا، ليس الأمر كذلك على الإطلاق.

قائل الكلمات هو الشخص الذي يعرّف عن بطولاته السياسيّة في ويكيبيديا بالكلمات التالية: «... واجه ما بعد عام ٢٠٠٣ مشاكل كثيرة في السنين الماضية لمهاجمته المشروع الطائفيّ القائم على المحاصصة».

ما خطورة المحاصصة؟ يقول النائب ذاته، وبلسانه أيضاً، مجيباً «قناة الحرّة» في ١١ آب ٢٠١٥: على العبادي إذا أراد أن «ينجو» بحياته و«لن يتعرض الى الابتزاز»... «أن يذهب الى التكنوقراط ويبتعد عن المحاصصة».

هذا الرجل، رغماً عن طبيعته الميّالة الى الكلام بصوت صاخب ومندفع وخال من منطقيّة الأولويّات، إلا أنه «جذاب ولبق»، كما تقول موسوعة ويكيبيديا (قرأها الحاقدون سهواً بالعامية: كذاب ودبق)، ويختزن قدراً كبيراً من الحنان. فهو، كما يؤكد دائماً، قائد ومؤسس الحراك المدنيّ وصاحب مشروع الدولة المدنيّة في العراق، إلا أنّه رغماً عن توجهه العلمانيّ، ألّف كتاب «اغتيال شعب»، تخليداً لذكرى المرجع الدينيّ محمد صادق الصدر، ونشره في مؤسسة أبحاث شعارها الرئيسيّ: الدولة اللادينيّة، العابرة للطوائف، للتعبير العمليّ عن هذا العبور. وفوق هذا وذاك هو أوّل نائبٍ وسياسي في التاريخ يبكي حزناً على جسر، جسر حديديّ خالص. لقد سمعنا كثيراً عن شعراء بكوا على أطلال الأحبّة، ومنهم من بكى على فراق الديار، وبكى الرومانسيّون على مشهد الغروب وعلى حنين اليعاسيب، لكن هذا النائب المحاصص بكى، ولم يزل يبكي حتى لحظتنا هذه، كلّما تذكّر القصف الذي تعرّض له الجسر المعلّق ببغداد.

ما الذي دفع النائب الى الفصل بين الفساد والمحاصصة؟ أو بمعنى أدقّ، ما الذي جعله يفكّ الارتباط بينهما؟ ولماذا الآن، بعد أن ناضل عقداً كاملاً، كما يقول، وبعد أن كانت المحاصصة حتى تاريخ ١١ آب، أي قبل يومين، عورة سياسيّة قبيحة؟

لا أملك جواباً قاطعاً. لكنني وجدت، من نبرة النائب المتفائلة جداً جداً، أنّه قاب قوسين أو أدنى من نصر ما، نصر مؤزّر ومحتّم، بعد أن كانت مقابلاته التلفزيونيّة والصحافيّة كلها، مليئة بالإحباط واليأس والشكوى والتذمّر والبكاء على الجسور الحديديّة المهشمة والمرممة.

ما الذي حدث؟

إنّه الشارع الثائر، الشعب المظلوم، الذي تلقّى دفعة ثقة سحريّة، مفاجئة، من قبل المرجعيّة، فنزل أخيراً شاكياً بؤسه، وعارضاً على الملأ مآسيه الأسطوريّة، وعريه التاريخيّ المروّع. أجّج هذا المشهد المثير، في نفس النائب، شهوة المحاصصة. لماذا لا! لا أحد أحسن من أحد! الفساد هو المشكلة، أما المحاصصة فهي طريقة نافعة للحكم. ينطقها النائب بثقة مدنيّة وديموقراطيّة، كما لو أنّ الفساد هو الذي خلق المحاصصة، وليس نظام المحاصصة القائم على ابتلاع السلطة السياسيّة والثروات، هو الذي أشاع وعمّق و«حلل» الفساد حتى دينيًّا. الفساد مظهر من مظاهر عمل نظام المحاصصة، وآليّة من آليّاته. إن «تحالف» الفساد المدنيّ، مع ديموقراطيّة المحاصصة، هو الذي جعل أحد أكثر العراقيين خبرة وتأهيلاً - في الشهادة الدراسيّة وشهادات الخبرة الأميركيّة- في مجال الكهرباء، أيهم السامرائي، يصبح أكثرهم فساداً وفشلاً في موضوع تخصّصه.

ذكّرني السيد النائب بالوالي العثمانيّ العطوف والجريء، الذي أبكاه الظلم الواقع على كاهل العراقيين، بسبب نظام الضرائب العثماني الجائر، فقرر إعفاءهم من نصف الضريبة، مخالفاً بذلك قوانين آل عثمان الصارمة. لم يصدق العراقيّون ذلك الخبر العجيب، حتى ظهر لهم الوالي الحنون بنفسه، مؤكّداً أنّ الإعفاء يسري على كلّ شيء، يسري على «كلّ شي وكلاشي» من دون استثناء. يسري على التمّن والممّن، على الشعير والمعير، على البطيخ والمطيخ، على الخروف والمروف. باختصار شديد يسري على «كلّ شي وكلاشي». فرح الناس وراحوا يتسابقون زرافات ووحداناً في عرض ثرواتهم من محاصيل ومنتجات، بقلوب فرحة، أشبه بقلوب المتظاهرين في أقصية ونواحي العراق الخربة. فما كان من الوالي إلاّ أن قابلهم بقلب أكثر فرحاً وانشراحاً، وراح يحدد لكلّ مواطن حجم التخفيض على غلته وبضاعته، وهو يردّد من دون كلل أو ملل: بالنصف تماماً، لا أكثر ولا أقل.

هذا هو العدل! هتفت قلوب الناس وهي تلهج بالدعاء للوالي. أمّا الوالي فكان ينظر الى وجه الفلاح الفقير، صاحب غلة الشعير الشحيحة، ويقول له مداعباً: افرح، افرح، أسقطنا نصف الضريبة، اسقطنا عنك ضريبة المعير، ولم يبق عليك الآن سوى

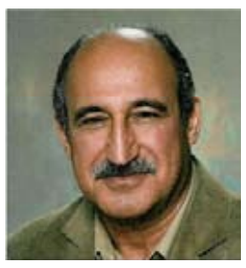

ضريبة الشعير. ويقول لصاحب البقرة الهزيلة: اسقطنا عنك ضريبة المقرة، ولم نبق عليك سوى ضريبة البقرة. وفي النهاية أسقط الوالي عن الناس ضريبة «الكلاشي» كلها، ولم يحمّلهم سوى دفع ضريبة «الكلشي».

نائبنا المحاصص، أسقط عنا الفساد، وأبقى لنا المحاصصة.

بيد أنّ المشكلة لم تنته عند هذا الحدّ، فقد أعلن النائب المحاصص يوم أمس، أنّه أبقى لنا مع المحاصصة، ما هو أثمن وأعظم وأندر، أبقى لنا رئيس كتلته النيابيّة! لماذا؟ لأنّ رئيس كتلته هو أشمل وأكمل وأمثل سياسيّ في تاريخ البشريّة كلّها. فهو موهوب بشكل إعجازي، لا مثيل له، لدرجة أنّه كان بعثيًّا، وضابطاً في جهاز القمع، وسليل محميّة بعثيّة عليا، ومعارضاً في صف العراق الحرّ، ومتحالفاً مع الطائفيين والعرقيين، ومن قادة لجنة اجتثاث البعث مع المالكي والجلبي، ومن قادة دعاة التحرير بالغزو، ومن أبرز وكلاء الموساد وأكثرهم سفوراً، قبل حادثة برلين بكثير، ومن أبرز دعاة الثورة المدنيّة أيضاً. رئيس نموذجيّ، الى الحد الذي لم يبق صفة ومرتبة سياسيّة مشينة لم يحزها. باختصار شديد، إنّه سياسيّ شاملٌ ومثاليّ في بابه، يمتلك من الصفات القياديّة الوطنيّة «كلشي وكلاشي»، من خدمة البعث الى اجتثاثهم، من الموساد الى حلم وزارة الداخليّة أو الأمن القوميّ، من غزو العراق من الخارج الى غزوه من الداخل، وأخيراً قيادة الثورة من الشعب الى المعب (المعب مأخوذة من العبّ والتعبئة)، على حدّ تعبير الوالي العثمانيّ الحنون.

•جلّ ما أخشاه أن يأتي يوم أغبرعلى العراقيين، يخرجون فيه هاتفين: باسم «الشعب» باكونه الحراميّة! .

•الثورة التي لا تحمي ذاتها من الفساد، هي الحبل السريّ لفساد جديد، أكثر عفونة.

الديوك تعقد مجلسها الأمني

نبيل عودة

عقد مجلس الديوك إجتماعه الطارئ بصفته مجلس لأمن الدجاج القومي ، مما يعني ان أي نقل لأبحاثه يعتبر أمرا محظورا ، يعرض المخالف للعقاب القانوني الشديد ، تحت بند تعريض أمن الطيور الدجاجية وديوكها للخطر والتعدي على اسرار أمن الديوك!!

بدأت الجلسة ببيان هام عن آخر المستجدات السياسية والاتصالات مع الخممة وديوكها ، وان هناك تنامي في الضغوطات على خمنا للبدء بمفاوضات المصالحة مع الجيران، ولكننا نعتمد على الديك الأكبر القادر على تنفيس كل الضغوطات وامهالنا حتى ننظم شؤوننا. بعده تكلم الديك رئيس جهاز أمن الديوك القومي ، مستعرضا الوضع الأمني ومحذرا ان بعض الديوك الهجينة تنمو لها مناقير أشد فتكا مما عرفناه في السابق ، وهذا يشكل تهديدا على خمنا يجب ان نستعد له ونستنكره ونجند ديوك العالم لمعارضته، وان نطالب الخمم الصديقة باستعمال آلاتها الحادة لتقصير مناقير تلك الديوك حفظا على التوازن الاستراتيجي بين خمنا وخممة الأعداء حولنا. تحدث الديوك الوزراء عن الوضع الذي آلت اليه الحالة من تهديد لأطراف الخم الشمالية، ومن استهتار بحق التميز الرباني الذي وهبه الله لديوكه والذي بدا يسود التمرد عليه الكثير من الخممة الدجاجية ، مما يشير الى أنفس ملحدة جهنمية مصيرها الحرق بنار جهنم يوم الدين.. وزير إسكان الخممة أصر ان الخم القومي لم يعد يتسع للجماهير الدجاجية ، التي بات فائض انتاجها يهدد بكثافة مقلقة ، لذا كل طلبات الديوك الأجانب بالانسحاب من المناطق في الجهة الغربية تشكل تهديدا لأمن الخم القومي الدجاجي .وانه كديك مسئول عن إسكان الشعب الدجاجي، يصر على استمرار التوسع الطبيعي لما فيه خير الخم وأمنه القومي وأمن دجاجه وديوكه وراحة عالم الديوك . ومع ذلك أشار كل الديوك الوزراء الى ان خممهم ينشد المصالحة والتفاهم مع سائر الخممة ، ولا يريد الإشتباك بالمناقير مع الديوك والدجاج الغريب من حولنا.. الا اذا اضطر لذلك وقد اعدت العدة لكل طارئ. وان مجلس الأمن القومي للديوك لا يضع شروطا مسبقة للتفاهم والمصالحة. لذا لن يقبل شروطا مسبقة تطرح تقليص مساحة الخم القومي بالعودة الى المساحة الأصلية التي تجاوزها الزمن.. من ضمن المواضيع التي طرحت امام مجلس الأمن القومي للديوك ، موضوع التصريف الصحي لفضلات الدجاج الذي استقر به الحال في المناطق الموسعة. الديك وزير الأديان قال انه من الخطر تماما على نقاوة الجنس المختار من الديوك ، والدجاجات بطبيعة الحال كمصدر للديوك في المستقبل، ان يختلط تصريفهم الصحي مع تصريف الدجاج في المساحات الجديدة التي جرى استيطانها بتوسيع الخم الطبيعي اليها. بناء على ذلك يقترح خلق منطقة عازلة تفصل فضلاتهم القومية عن فضلات سائر المقيمين غير الشرعيين في المناطق الغربية. وان ذلك لمصلحة المقيمين غير الشرعيين ايضا، اذ نبقي لهم اوساخهم يتصرفوا فيها بحرية مطلقة، وهذا يتمشى مع كوننا خما ديمقراطيا، وهو ضمن الرؤية الاستراتيجية التي طرحها السيد رئيس الديوك في تقريره السياسي ، ويتلاءم مع التقرير الأمني أيضا، ويصب في مطلبنا المشروع لبدء مفاوضات المصالحة بدون شروط مسبقة. الديك وزير العلاقات الدولية، طلب من الديك الرئيس من أجل تعزيز موقف مجلس الديوك للأمن القومي من اقتراح البدء بمفاوضات المصالحة بدون شروط مسبقة، ان يمتنع السكان غير الشرعيين في المساحات الواقعة بالاتجاه الغربي، عن استعمال المنطقة العازلة للبيض والتكاثر الدجاجي، لأن النمو الطبيعي للخم القومي قد يحتاج مستقبلا لمناطق أخرى إضافية. ضمانا للنمو الطبيعي للخم . وزير المناقير الحادة طالب بضرورة استبعاد ديوك غير الشرعيين من المناطق المحاذية بطردهم خارج المنطقة معززين مكرمين، لأن وجودها يعني التكاثر بلا رقابة. وهو خطر ديموغرافي يجب وقفه، وهو هام جدا للبدء بمفاوضات المصالحة بدون شروط مسبقة. طالب أيضا باقامة منصات واحتلال رؤوس الجبال بمراكز خممية، لضمان تنفيذ المصالحة بدون شروط مسبقة. وزير اللحى الطويلة ، قال ان اقتراح مجلس الديوك للأمن القومي لم ينتبه لمسالة هامة واساسية للبدء بالمفاوضات بدون شروط مسبقة، اذ لم تجيء اشارة حول مشكلة المياه التي وعد الله بها دجاجه وديوكه . ان على الدجاج في المناطق الواقعة نحو الغرب، ان يمتنعوا عن استعمال المياه الجوفيه لأنها جزء من وعد الله لخمنا القومي، وبذلك نعزز اقتراح البدء بالمفاوضات بدون شروط مسبقة. رحب جميع اعضاء مجلس الأمن القومي للديوك بالمقترحات الجديدة التي تشير قطعا الى النية الصادقة للبدء بمفاوضات المصالحة بدون شروط مسبقة. كلفت هيئة وزارية برئاسة ديك المناقير الحادة، على وضع تصور استراتيجي يعرض على المجلس في جلسته القادمة بعد سنتين ان شاء الله ، للبحث مجددا بالمفاوضات بدون شروط مسبقة ، تطرح ما يستجد من نمو طبيعي وسيطرة طبيعية واستغلال المياه الجوفية الطبيعي ومد الطرق الطبيعية ، وان تنتبه اللجنة الى اننا ملتزمون بعدم اضافة أي شيء جديد لم يسبق إقراره في مجلس الديوك للأمن القومي من أجل تسهيل البدء بمفاوضات بدون شروط مسبقة ، تطرح ما يستجد من نمو طبيعي وسيطرة طبيعية واستعمال المياه الجوفية الطبيعي ومد الطرق الطبيعية ، وان تنتبه اللجنة الى اننا ملزمون بعدم اضافة أي شيء جديد لم يسبق اقراره في مجلس الديوك للأمن القومي من أجل تسهيل البدء بمفاوضات بدون شروط مسبقة ، رغم ان ديكهم يتنمرد ويحاول استغلال رحابة صدرنا بوضع شروط لا يمكن قبولها لأنها تتدخل في النص الإلهي بين الله وديوكه. اختتم الاجتماع، لكن وكالة انباء أجنبية سربت المعلومات السرية لأبحاث الديوك . رد سكرتير مجلس الديوك بقوله : "ان الأمر الأساسي الذي يجب ان يلفت نظر الديوك الدولية وخممها ، هو الاقتراح العملي للبدء بمفاوضات المصالحة بدون شروط مسبقة يضعها الطرف الآخر".

انطيني اذنك شوية ..

راضي العراقي

ملاحظة تستحق التوقف عدها .. وارجو ان ما اكون غلطان بيها ..

أكثر ميزة يتمييز بيها المسؤولين العراقيين منذ السقوط ولحد الان .. واللي يشترك بيها رئيس الوزراء والوزراء ونواب البرلمان واعضاء مجالس المحافظات والمسؤولين الكبار .. هي صفة الاناقة .. ومو اناقة عادية ؟ اناقة مفرطة .. تگول الواحد منهم نجم سينمائي .. واذا متصدگوني راقبوهم ع الشاشات وبالصور .. بدلات من ارقى الماركات .. نعومة بالبشرة .. وقصات شعر ولحى في غاية التنسيق .. هذا غير عمليات التجميل الي اجروها حتى تحسّن خلقهم الزفرة .. واعتقد الموضوع مقتصر ع الرجال منهم .. لان النسوان الي استلمن مناصب قيادية وخاصة البرلمانيات محرومات من الظهور بكامل انوثتهن .. لان اغلبهن ملايات .. وما يبين منهن يس الايدين والوجه الي (يقطع الخميرة من البيت) على گولة الجدعان .. بس احتمال يعوضن هذا النقص بالبيت وبالحفلات الخاصة .. وتلگيهن يبدعن .. والموضوع ما يقتصر على اناقة المظهر بس .. تعالوا شوفوا مكاتبهم .. مكاتب باذخة واثاث ما يملكه الا اصحاب المليارات والشركات العملاقة .. مكاتب ولا بالاحلام .. فخامة بكل شي .. بالمكاتب وبقاعات الاجتماعات وبالكراسي الي يگعدون عليها .. ولا عروش الملوك والاباطرة .. قسم من مكاتب هذولة المسؤولين تضاهي مكتب الرئيس الامريكي بالبيت الابيض ..

طبعا استثني من هذي الظاهرة اقصد الاناقة المفرطة رئيس وزرائنا الحالي الدكتور حيدر العبادي .. الي يبدو ميهتم للمظهر قدر اهتمامه للعمل ومتطلباته .. على العموم .. اتمنى ان تلاحظون وياية هذي الظاهرة ، اقصد اناقة المسؤولين الي بالدولة والي بالتأكيد تعكس مستوى الفساد الخيالي الي تعاني منة مفاصل الدولة .

انتخابات .. مُبَكّرَة

عماد عبد اللطيف سالم

عندما سَمعَتْ العائلة بأنّ هناك احتمال لأجراء انتخابات مُبكّرة لمجلس النوّاب ، انتشر بين اعضائها ، ولأوّل مرّة ، " بصيصٌ " من الأمل في تحسّن بعض أحوالها ، و خاصةً الأحوال المعيشيّة . وهكذا تم الأتّفاق على عقد جلسة طارئة لتدارس الأمر ، والتحضير لحملة ترَشّحُ " ربّ العائلة " السعيدة للأنتخابات ، وإعداد البرنامج الانتخابي .

وخلال أقلّ من خمس دقائق على بدء الاجتماع ، توصّل المشاركون فيه إلى الحقائق الدامغة الآتية :

1 - لن ينتخبني " نفرٌ " واحد في مسقط الرأس . فأنا لا اعرف فرداً واحداً من أبناء العشيرة (و بناتها طبعاً) .. ولا يعرفني فردٌ واحدٌ منها .

2 - قالتْ زوجتي الحبيبة ، انّها لن تنتخبني (طبعاً) . وأعلنتْ (بكل صراحةٍ و شفافية) عن الشخص الذي ستنتخبهُ بالأسم الرباعي واللقب .. لأنّه الأكثرُ قُربا إلى الله تعالى منّي .

3 – صرّح " الأبناء " العزيزان ، بأنّ آخر شخص يفكّران في انتخابه ، هو أنا . ويكفيهما ما نالاهُ من طريقة حياتي (المدهشة) في جميع المجالات . و تحكّمي (الغريب) في حياتهما العامة . و إدارتي (العجيبة) لشؤونهما الخاصّة حتّى الان .

4 – أنا ، بدوري ، قلتُ لهُم .. بأنّني لن أنتخبَ نفسي ، حتّى لو انطبقتْ السماءُ على الأرض . وإنّ انتخابي لنفسي هو " خطٌ احمر " لن اقفزَ فوقهُ ابداً . و أخبرتُهُمْ بأنّني يكفيني ما فعلتهُ بـ " روحي " إلى الآن .

5 – " البنتان " الرائعتان ، فقط ، قالتا بحبور : سننتخبكَ يا بابا . و طبَعَتا قُبلتين طازجتين على خدّي اليابس .

هذا يعني انه عند اعلان النتائج النهائية للانتخابات ، فأنّني سأحصل على " صوتين " فقط لا غير . و يومها ستطعَنُ المفوضيّة العليا المستقلّة " جداً " للأنتخابات بهذه النتيجة (المُزرية) ، لوجود شبهة التزوير فيها. و ستتّخذ قراراً تمنحُ بموجبه " الصوتين " اليتيمين إلى " الكتلة " الأكبر الفائزة في منطقة اليرموك .. وهي " الكتلة " التي تحبّني جداً ، وأحبّها جداً (طبعاً) .6 – أردتُ الأعلانَ عن فضّ الأجتماع ، لعدم حصول " توافق " أسَريٍّ على ترشيحي للأنتخابات المُبكّرة .

رفعتُ رأسي عن " أجندة " العمل ، و " خريطة الطريق " .. و التفتُّ (يُمنة و يسرة) ، وشمالاً و جنوباً ، وشرقاً و غرباً .. فلم أجدْ أحداً من افراد العائلة " المُتراصّة " حولي .

سمعتُ لاحقاً أنّ " البنتين " الرائعتين .. اتخذتا قراراً (لا رجعة فيه) ، يقضي بانتخاب شاب وسيم من أهالي منطقة الجادرية " المُقدّسة " .. بدلاً عنّي .

هل حضْرتكَ تكريتي ؟

امين يونس

فـي نُكتـةٍ قديمـة " .. فـي الثمانينيات ، كانَ مواطنٌ عادي إسـمه (س) في باص مُكتظ ، فصعدَ رجلٌ طويـل ألقامة ، مُتجهم ، ذو شوارب على شكل 8 .. فوقفَ الـى جانبهِ وداسَ على قدمـهِ . تألمَ (س) لكنهُ لم يتحـرك ، خوفاً .. وسـألَ الرجُل : هل حضرتكَ تكريتي ؟ أجابهُ : كلا . إذن انتَ دليمي ؟ أجـابَ الرجُل : كلا . هذا يعني ، أن حضرتكَ سامرائي أو من الشرقاط ؟ أجاب : كلا .

رفـع (س) يدهُ وصفعَ الرجل بقـوّة ودفعهُ ، قائـلاً : .. كلب إبـن الكلـب ، مادُمتَ لستَ تكريتياً ولا دليمياً .. فلماذا كنتَ تدوس على قدمي ؟! " .

النُكتة المُضحكة المُبكية أعلاه ، تُظهـر مـدى الرُعب ، الذي زرَعَتْـهُ سُـلطة البعـث ، في نفوس النـاس .. بحيث أنهم ، أي النـاس العاديين ، أصبحوا يـرون التجـاوزات التي يقوم بهـا أزلام النظام ولا سـيما ، المُقربين من صـدام وعائلته وعشـيرته ... شـيئاً عاديـاً وطبيعياً ! .

.....

عندنا في أقليم كردسـتان ... وضعيةٌ مُشابهة الى حدٍ ما ... ف (ص) موظـفٌ في دائرةٍ مُهمة . تَعَـود أن يأتيهِ أحدهم بينَ فترةٍ وأخرى ، من دون أن ينتظِر دَورهُ ، ويقول لهُ بصلافة : أريدُ كـذا وكذا . وطبعاً ال " كذا والكذا " كلها خارج نطاق القانون والتعليمـات .. ويُقدِم لـه ورقـة صغيـرة ، مكتوبٌ فيها إسـمه وإسم الذي أرسلهُ .. وعادةً يكون الذي أرسـلهُ ، قد إتصلَ مُسـبَقاً وأمرَ (ص) أو مسؤول ص ، بتمشية أمور المُراجِع .

تكومـتْ عنـد (ص) خـلال السـنوات الماضية ، عشرات المعامـلات ، التـي مَررها ، وهي غير مُستوفية لأية شروط مطلوبة ، وكُلها لذلك النوع من المُراجعين .

قبلَ أيام .. دخلَ مُواطِن على (ص) ، وكانَ عصبـي المزاج ، ويتكلـم بغطرسـة ، وطلبَ منهُ تمشـية مُعاملتـهِ ، التي كانتْ تنقصها بعض الموافقات الروتينية .. لكنهُ لم يكُن يحمل ورقة صغيرة أو توصية ، ولم يتصـل أحد تلفونيـاً . فتجرأ (ص) وسـألهُ : هل حضرتك " تكريتي " ؟ أجـاب المُراجِع : كلا . إذن انتَ " دليمي " ؟ كلا لستُ دليمياً .

فرمـى (ص) المُعاملـة في وجهـهِ ، قائلاً بِغضَـب : أيها التافِه .. مادُمتَ لستَ " تكريتياً " ولا " دليمياً " ، فكيف تتجرأ علـى تقديم مُعاملـة ناقصة ؟ أخرُج ولا تَعُد إلى هُنا !.

[بعد قدوم منـات الآلاف من النازحين ، خلال السنين القليلة الماضية ، الى أقليم كردستان ، من الأنبار وصلاح الدين ، فأن التكارتة والدليـم ، قد تكاثروا عندنا هُنا !!] .